

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور بخنشلة



كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية
قسم العلوم الانسانية
الملتقى الوطني الاول:

التراث العلمي للفرق والجماعات المذهبية في بلاد المغرب الإسلامي

يوم 04 ماي 2023

محضوري وعن بعد

الرئيس الشرفي للملتقى

أ.د شالة عبد الواحد مدير جامعة عباس لغرور

مدير الملتقى

د. بوبكر بن عمران عميد كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

رئيس الملتقى

د. عبد القادر رحمون جامعة عباس لغرور خنشلة

رئيس اللجنة العلمية

د. عيادي حسينة جامعة عباس لغرور خنشلة

رئيس اللجنة التنظيمية

د. غميش سميرة جامعة عباس لغرور خنشلة

محاور الملتقى

المحور الأول: انتشار الفرق والمذاهب في بلاد المغرب الاسلامي
المحور الثاني: النخب العلمية للفرق والمذاهب في بلاد المغرب الإسلامي
المحور الثالث: التراث العلمي للفرق والجماعات المذهبية
المحور الرابع: الدراسات الاستشرافية للتراث العلمي للفرق والجماعات المذهبية
المحور الخامس: التراث العلمي للفرق والجماعات المذهبية في الدراسات الحديثة.
المحور السادس: الأمن الفكري وثقافة الاختلاف في مجتمعنا المعاصر وعلاقته بالتراث العلمي للفرق والجماعات.

شروط المشاركة

- 1- تكون المداخلة أصيلة لم يسبق أن قدمت للمشاركة في ملتقى سابق.
- 2- أو نشرت في مجلة علمية أو كتاب، وليست مستلة من رسالة علمية سابقة.
- 3- تقبل المداخلات المشتركة، على أن تكون فردية أو ثنائية فقط.
- 4- مراعاة القواعد المنهجية المتعارف عليها في تحرير المقالات العلمية.
- 5- ذكر كشف المصادر والمراجع في آخر البحث.
- 6- يجب أن يرفق الباحث ملخصا بالعربية والإنجليزية
- 7- كتابة البحث تكون بخط: Traditional arabic 17
- 8- والهامش ب: Traditional Arabic 14.
- 9- يجب أن لا يتجاوز البحث 20 صفحة.
- 10- يرسل ملخص المداخلة فيما لا يتجاوز 500 كلمة، مرفقا باستمارة المشاركة وملخص السيرة الذاتية في صفحتين على الأكثر على البريد الإلكتروني التالي:

scientific.heritage2023@gmail.com

مواعيد هامة

تاريخ انعقاد الملتقى: 04 ماي 2023

آخر أجل لتلقي الملخصات: 25 مارس 2023

تاريخ الرد والاعلان عن الملخصات المقبولة: 30 مارس 2023

آخر أجل لتلقي المداخلات كاملة: 20 أبريل 2023

أعضاء اللجنة العلمية:

- أ.د إبراهيم بن مهبة جامعة الأمير عبد
القادر
أ.د بكاي الهوارية جامعة تلمسان
أ.د. ليتيم عيسى جامعة خنشلة
د. حسين تواتي جامعة خنشلة
د. النوي بن مبروك جامعة خنشلة
د. نعيمة شلغوم جامعة خنشلة
د. أحمد بوشعشوعة جامعة خنشلة
د. هامل عبد المنعم جامعة خنشلة
د. عبد النور غرينة جامعة خنشلة
د. قليل مليكة جامعة خنشلة
د. راجعي عبد العزيز جامعة خنشلة
أ.د. رامي سيدي محمد جامعة خنشلة
د. عز الدين بن سيفي جامعة خنشلة
د. طاهري عبد الحليم جامعة خنشلة
د. بشير يزير جامعة المدية
د. فريد فوغالية جامعة سكيكدة
د. غالية غضبان جامعة خنشلة
د. جدعون زينة جامعة خنشلة
د. دهماني سهيلة جامعة خنشلة
د. نسيغاوي لطيفة جامعة خنشلة
د. ليلي ايديو جامعة خنشلة
أ. زيد طايبي جامعة خنشلة
أ. ليلي بوشعيب جامعة خنشلة
أ. سميرة مزور جامعة خنشلة
أ. وادفلي يسين جامعة خنشلة

أعضاء اللجنة التنظيمية:

- د. حمزة حناشي
د. سميرة بوحفص
ط.د. قراب سهام
فايزة عز الدين
بلعباس فرح

لا شك أن أي كلام عن الاختلاف في الآراء والأفكار في بلادنا يجب أن ينطلق من العمق التاريخي والتجربة التاريخية والإنسانية الفريدة التي تميزت بها بلاد المغرب الإسلامي في عصرها الوسيط، فانتشار الآراء والأفكار والمعتقدات والمذاهب المختلفة والذي ساهمت فيه الخصوصية الجغرافية والبعد الطوبيني إلى حد كبير بقدر ما تدخلت فيه التركيبة البشرية والاجتماعية، والظرفية التاريخية مع سائر عناصرها، مما خلق بيئة مثلى للاختلاف والمخالفة الفكرية والعقدية والتمذهبية، وفي ظل التطاحن المذهبي والتضارب الفكري ومحاولة التوقيع وثبات الذات انبرى كل طرف ينافح عن رأيه ويدعم معتقده وتوجهه بالحجة والدليل الفكري والمنطقي، مما أنتج لنا تراثا عظيما في تنوعه وعمقه وشموله، مس الكثير من الجوانب العلمية والمعرفية.

وفي تجربتها التاريخية الفريدة فإن الفرق والجماعات المذهبية تعاملت في كثير من الأحيان مع تراث بعضها البعض العلمي بطريقتين مختلفتين، تمثلت الأولى في الاقصاء والتغيب أو الطمس والتدمير، وفي غالب الأحيان تولت ذلك الكيانات السياسية التي قامت على أساس معتقدي معين أو تبنت توجهها مذهبيا مخالفا، وهذا ما أفقدنا كنوزنا نحن بأمس الحاجة إليها لفهم الآخر مهما كان متطرفا في فكره ومعتقداته والاستفادة من منهجه واحتوائه، أما الطريقة الثانية فكانت بالأساليب العلمية ومقارعة الحجة بالحجة والدليل بالدليل لاحتواء الآخر، وفي غالب الأحيان سلك هذا النهج النخب العلمية.

تراثنا العلمي الذي خلفته تلك الفرق والجماعات تناولته أقلام الاستشراق قبلنا لأغراض علمية أحيانا واستعمارية أحيانا أخرى، ونحن اليوم مطالبين بإعادة تقييم تلك الدراسات والأبحاث، وإظهار الجيد المفيد منها والمغرض المفسد.

ونحن أحوج ما نكون اليوم إلى العودة لذلك التراث وإبرازه وإعادة قراءته وتفكيكه بمقاربات مختلفة تاريخية وفلسفية وسوسيولوجية وغيرها، لرأب الصدع وتحقيق اللحمة وتعلم تقبل الآخر كما هو أو احتوائه وترسيخ ثقافة التنوع والاختلاف، ولا شك أن أمننا الفكري اليوم لا يمكن أن نصل إليه إلى من خلال مد جسور التواصل مع كل الأطراف وقبل ذلك مع تاريخنا الفريد والمميز لنستقي منه العبر ونستخلص منه الدروس.

ثانيا: أهداف الملتقى

تتمحور أهداف الملتقى حول ما يلي:

. تتبع المسار التاريخي للفرق والجماعات والمذاهب الإسلامية العقدية والفقهية التي ظهرت في بلاد المغرب الإسلامي.

. التعرف بأعلام الفرق والجماعات والمذاهب وتتبع مختلف أدوارهم الثقافية والعلمية والسياسية.

. البحث عن دور تلك الفرق والجماعات والمذاهب وحضورها في المنحى الحضاري العام لبلاد المغرب الإسلامي إيجابا وسلبا.

. إعادة بعث الدراسات التاريخية عبر استدعاء الأداء الفكري والعقدي لأوعية الثقافة الممثلة في تلك الفرق والجماعات كونها مؤسسات ذات بنية معرفية مؤطرة من زعاماتها التي تؤمن بمبادئ خاصة مميزة لها ولملتقي أفكارها.

. البحث عن مبركات قراءة التراث العربي الإسلامي لبلاد المغرب الإسلامي، وعن مشكلات التفكير التي كانت إحدى مظاهر الانكسار الحضاري العميق الذي مس العالم الإسلامي نهاية الفترة الوسيطة.

. تقييم دور الأفراد والجماعات في مدى حفاظها على الخصوصيات الثقافية والحضارية للأمة من خلال تحليل أفكار وقيم وأدبيات تلك الفرق والمذاهب والجماعات.

. من خلال البحث في مكّون تلك الفرق والجماعات يمكن للباحثين أن يساهموا في تحصين البنية الثقافية والعلمية للأمة عبر التعرف بمقومات الأمن الفكري والتاريخي بوصفه صمّام أمان وحدة الأمة.

. إعادة قراءة تراث الفرق والجماعات في شقة الثقافي و الفكري بعيدا عن الأدلجة والإسقاطات غير التاريخية التي تحاكم أحداثا وقيما وأفكارا سابقة في تاريخ الأمة عبر المفارقة التاريخية العكسية.

ثالثا: إشكالية الملتقى

تعالج جوانب موضوع الملتقى الإشكاليات التالية:

- ما هي أسباب ظهور الفرق والمذاهب الإسلامية في بلاد المغرب الإسلامي؟ وماهي آليات انتشارها؟
- وماهي انعكاسات ذلك على الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية؟ ومن هم أعلامه؟
- فيما تمثل التراث العلمي للفرق والجماعات المذهبية في بلاد المغرب الإسلامي؟ وماهي قيمته العلمية؟
- والتاريخية؟ وكيف تعاطت معه الجماعات المخالفة؟
- كيف تناولت أقلام الاستشراق تراث الفرق والجماعات المذهبية العلمي؟
- ما هو موقع هذا التراث العلمي في الدراسات العربية الحديثة؟ وإلى أي مدى يمكن استغلاله لتوطيد ثقافة الاختلاف والتنوع؟ وترسيخ أقدام الأمن الفكري؟

